

## 12- شرح جوامع الأخبار "لابن السعدي" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد فيقول العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى في كتابه جوامع الأخبار - 00:00:00

الحديث السادس والثمانون عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم رواه أحمد ومسلم والنسيائي الحمد لله رب العالمين وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم - 00:00:17

علي وعلى الله واصحابه أجمعين. أما بعد هذا الحديث السادس والثمانون من من احاديث جوامع الاخبار للعام العلامة عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي رحمة الله تعالى وهذا الحديث من جوامع الكلم في فقه العبادة وان يراعي فيها موافقة - 00:00:43

سنة واتباع هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد ومعنى فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه - 00:01:13

فالله سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل الا ما كان موافقاً لهدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولهذا جاء عنه في الصلاة انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا - 00:01:37

كمارأيتمني اصلي صلوا كمارأيتمني اصلي بمعنى ان يجتهد كل مصل ان تكون صلاته كصلاة النبي صلى الله وسلامه عليه. اما الصحابة فرأوا النبي عليه الصلاة والسلام يصلى الله وسلاماً مثل - 00:01:57

صلاته عليه الصلاة والسلام. وأما من جاء بعدهم فأن صلاته النبي عليه الصلاة والسلام نقلت اليهم بالاحاديث الصحة. الثابتة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وهكذا الشأن في كل عبادة نتقرب - 00:02:19

بها إلى الله عز وجل يجب ان نراعي فيها اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك الحج وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لتأخذوا مناسككم. لتأخذوا مناسككم - 00:02:39

والحديث هذا لفظه في صحيح مسلم والمسندة مصادر عديدة بهذا اللفظ لتأخذوا مناسككم فاني فانه لعلي لا القاكم بعد اه عامي هذا او بعد حجتي هذه قال لتأخذوا واللام لام الامر - 00:03:00

واللام لام الامر لتأخذوا مناسككم اي خذوا مناسككم باتباعه عليه الصلاة والسلام والسير على منهاجه صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث حتى كل من اراد الحج واكرمه الله سبحانه وتعالى بهذه الطاعة العظيمة ان الواجب عليه ان يتعلم احكام الحج ومناسكه - 00:03:25

بين يدي قيامه بالحج بحيث يخطو كل خطوة في حجه عن علم وبصيرة قد جاء عن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى انه قال من عبد الله بغير علم - 00:04:01

من عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثراً مما يصلح ولهذا يتتأكد على كل مسلم اكرمه الله سبحانه وتعالى المجيء لاداء هذه الطاعة ان يحرض على تكميل الحج وتتميمه بان يكون موافقاً للسنة. ولن يكون الهدي ولن يكون الحج موافقاً - 00:04:22

الا بالتعلم فاقد الشيء لا يعطيه فلا بد ان يتعلم الحاج اه المناسك واعمال الحج حتى يؤديها على بصيرة وحتى تكون اعماله في حجه موافقة لهدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:49

والله يقول في القرآن واتموا الحج والعمره لله. كيف يتم الانسان حجه؟ حجه وهو لم يتعلم احكامه ولم يتفقه في تجد كثير من

الناس من اجل ان يحج ينفق اموالا - 00:05:11

وجهودا ويتغرب عن بلاده ويتحمل المشاق ويكتاب السفر ثم تأتي النقطة المهمة وهي تبصره وتعلمها لاحكام الحج فيستهين بها ولا يبالي لها وهذا من الخطأ فينبغي على كل حاج اكرمه الله سبحانه وتعالى - 00:05:37

بالمجيء لداء هذه الطاعة ان يحرض على تعلم الاحكام واحكام الحج بينها اهل العلم في كتب مختصرة واضحة بينة وترجمت ايضا الى العديد من اللغات فالامر متيسر بتسهيل الله تبارك وتعالى. شاهدوا القول ان قول نبينا عليه الصلاة والسلام لتأخذوا من -

00:06:00

اسلكم حث على المتابعة ولزوم الهدي موافقة السنة والحدائق والمجانبة والبعد عن البدع المحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث السابع والثمانون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:06:29

قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. مما يشار اليه فيما يتعلق بالحديث السابق لتأخذوا مناسكم ان الشيخ رحمة الله تعالى نقل خلاصة عظيمة جدا في اعمال الحج - 00:06:57

خلاصة نفيسة ومتينة في اعمال الحج في ثلاث او اربع صفحات تقريرا نقلها عن كتاب القواعد النورانية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فهي خلاصة متينة ومسددة ومن المفيد لطالب العلم ان يقرأها - 00:07:18

بعناية وتدقيق حتى يفيد من هذه الخلاصة التي هي لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى ثم اورد الامام ابن سعدي رحمة الله حدث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:07:39

مسلم قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وهذا الحديث العظيم فيه دالة على تفاضل سور القرآن لا من حيث المتكلم بها. المتكلم بها واحد وهو الله. ولكن من حيث المعاني. والدلائل ومحفوظات سور والآيات - 00:08:00

فسورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن واية الكرسي افضل اية في القرآن الكريم واعظم سورة في القرآن سورة الفاتحة فسور القرآن واياته متفاضلة وافضل ايات القرآن - 00:08:28

صوره الآيات التي خصت ببيان عظمة الله واسمائه وصفاته وجلاله وكماله سبحانه وتعالى. اية الكرسي اعظم اية في القرآن لأنها اخلصت في هذا في توحيد الله وتعظيمه وذكر اسمائه وصفاته - 00:08:53

فيها خمس اسماء حسنى لله واكثر من عشرين صفة لله تبارك وتعالى فجمع فيها من اسماء الله وصفاته وبراهين توحيده ما لم يجتمع في اي اية اخرى من القرآن بل ما جمع في هذه الاية فرق في ايات عديدة - 00:09:17

وسورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لأنها اخلصت لبيان صفة الرحمن ليس فيها شيء اخر اخلصت لبيان صفة الرحمن ولعلنا نذكر قصة ذلك الصحابي الجليل الذي بعثه النبي عليه الصلاة والسلام في سرية فكان يصلى اصحابه ويختتم كل ركعة بقل هو الله احد -

00:09:38

يختتم قراءته بقل هو الله احد فاشكل ذلك على من كان معه من الصحابة فسألوا النبي عليه الصلاة والسلام قال اسألوه لاي شيء كان يفعل ذلك فسألوه قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن - 00:10:07

قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن قال عليه الصلاة والسلام اخبروا ان الله يحبه في في حدث اخر قال حبك ايه ادخلك الجنة فالشاهد قول هذا الصحابي لان فيها صفة الرحمن. فهي سورة الاخلاص لانها اخلصت لبيان - 00:10:28

الرحمن سبحانه وتعالى وهذا يبين لنا وجه كون هذه السورة تعدل ثلث القرآن لانك لو تأملت القرآن عموما تجد ان سور القرآن واياته اما في الاسماء والصفات واما في الاحكام والاوامر والنواهي واما في القصص والاخبار - 00:10:54

فالقرآن اقسام ثلاثة وسورة قل هو الله احد اخلصت في بيان القسم الاول وهو اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته بل ان جميع الاسماء والصفات التي جاءت في القرآن ترجع الى - 00:11:21

هذه الاسماء والصفات المذكورة في هذه السورة العظيمة قال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقوله

قل هو الله هذا اسم من اسماء الله - 00:11:38

اسم من اسماء الله وهو دال على الوهية الله وانه المتفرد بالالوهية والعبودية كما قال ابن عباس رضي الله عنهمما الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين فالله هو المعبود بحق ولا معبود بحق سواه - 00:12:00

والحمد اسم من اسماء الله الحسنى وهو دال من جهة على كمال غناه فالحمد الكامل في صفاتة الغني عن سواه ودال من جهة اخرى على افتقار الخلائق اليه فهو الحمد الذي تcmd اليه الخلائق اي تفزع - 00:12:27

اليه في حاجاتها ورغباتها وطلباتها ولا غنى لها عن طرفة عين فهو صمد بمعنى الكامل في اسمائه وصفاته جل وعلا وهو صمد بمعنى ان الخلائق كلها مفتقرة اليه ولا غنى لها عن طرفة عين - 00:12:51

قل هو الله احد الله الصمد والحادي اسم من اسماء الله. دال على احاديته وتفرده في اسمائه وصفاته وانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه وقوله لم يلد ولم يولد - 00:13:16

هذا فيه اثبات تزه الله تبارك وتعالى عن الفروع والاصول فهو جل وعلا لم يتولد من غيره ولم يتولد منه احد. منزه تبارك وتعالى ومقدس عن ذلك. وقالوا اخذ الرحمن ولد - 00:13:36

سبحانه اي تزه وتقديس عن ذلك. وقوله ولم يكن له كفوا احد هذا فيه نفل الكفر وهو الشبيه والنظير. فالله لا كفؤ له اي لا نظير ولا سبيل. كما قال جل وعلا ليس كمثله شيء - 00:13:55

كما قال تعالى هل تعلم له سم يا؟ فهذه صورة عظيمة مباركة وصفها نبينا عليه الصلاة والسلام انها تعدل ثلث القرآن لانها اخلصت لبيان اسماء ربنا جل وعلا وصفاته وبيان عظمته وكماله جل وعلا. نعم - 00:14:14

قال رحمه الله تعالى الحديث الثامن والثمانون عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة - 00:14:40

ويقضي بها ويعلمها متفق عليه. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عبدالله بن مسعود رضي الله اهو عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين - 00:15:00

رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحرب ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها او يعلمها هذا الحديث فيه فضل رجلين احدهما من الله عليه بالمال وهو ينفق منه - 00:15:18

ويبذل ويتصدق في وجوه الخير المتنوعة والآخر رجل اتاه الله علما وبصيرة وفقها في دين الله فهو يعلم الناس الخير. ويبيين لهم دين الله ويحثهم على الطاعات والعبادات وينام عن الاثام والمحرمات - 00:15:41

فهذان رجالان يغبطان تمام الغبطة على ما من الله سبحانه وتعالى بهما ما من الله عليهما من هذه النعمة العظيمة الاول نعمة المال رجل صالح بيده المال ينفق ويبذل ويتصدق - 00:16:00

والآخر رجل من الله عليه بالعلم وبصيرة والفقه في دين الله فهو يعلم الناس الخير ويبصرهم بدين الله تبارك وتعالى وقوله لا حسد الا في اثنتين. المراد بالحسد هنا الغبطة - 00:16:21

المراد بالحسد هنا الغبطة ومعنى الغبطة ان تتمنى لنفسك ان يكون لك مثل هذا الرجل الذي اتاه الله المال فهو ينفق فتنفق مثله او مثل هذا الرجل الذي اتاه الله العلم فهو يعلم - 00:16:40

ان يمن عليك بعلم مثل علم الناس مثل ما يعلمه فالغبطة تمنى ان يكون للانسان مثل ما للغير دون ان يتمنى زوال النعمة على الغير وهذا محمود فالمراد بالحسد هنا الغبطة وهو محمود - 00:17:04

محمود ان يتمنى العبد ذلك يتمنى ان يكون له مثل مال الغير من نعمة علم آآ يعلمه الاخرين او مال يتصدق وينفق منه في وجوه الخير وابواب البر اما الحسد المذموم - 00:17:27

فهو تمنى زوال النعمة عن الغير تمنى زوال النعمة عن غيره وذكر العلماء انه ثلاث مراتب كلها حسد وكلها مذموم الاولى كراهة النعمة التي انعم الله بها على الغير. مثل شخص يمن الله عليه بمال او تجارة او ربح - 00:17:53

او ولد او غير ذلك فيقع في قلب شخص اخر كراهية لهذه النعمة التي اكرم الله بها اخيه فيكره ان يكون قد اوتى هذه النعمة هذا حسد هذا حسد وهو مرض - [00:18:18](#)

معطي من امراض القلوب ثم المرتبة الثانية ان يقع في قلبه تمني للزواج. يتمنى ان تزول هذه النعمة وان لا تبقى عنده. يزيد على طه تمني زوالها وهذا اشد من الاول كراهة وزيادة تمني ان تزول - [00:18:38](#)

هذه النعمة عن من حصلت له والمرتبة الثالثة وهي اشد منها من المرتبطين السابقتين ان يعمل على زوالها ان يعمل على زوال النعمة يكرهها ويتمني ان تزول ولا يقف عند هذا الحد بل يخطط ويدبر ويحييك ويمكر - [00:19:01](#)

حتى تزول النعمة عن اخيه هذا ايضا حسد وهو شر هذه اه المراتب واسعنها وكلها حسد وكلها مذمومة والنبي عليه الصلاة والسلام يوجه العبد في في هذا الباب الى الغبطة المحمودة - [00:19:25](#)

اذا رأيت نعمة عظيمة يترتب عليها اثار مباركة على العبد في دنياه وآخرها. وتمنيت ان يكون لك مثلها مع عدم كراهيتك لحصول النعمة لأخيك وعدم تمنيك لزوالها وانما تمني لنفسك ان يكون لك مثل هذه النعمة فلا شك ان - [00:19:48](#)

هذا مما يحمد عليها العبد بل لو صح من الانسان الرغبة والعزم والحرص على هذا الامر انه اه لو كان عنده من المال مثل فلان ينفق مثل نفقة وعلم الله - [00:20:14](#)

منه صدقه في ذلك كان هو وذلك الرجل سواء في الاجل هذا فضل الله سبحانه وتعالى وهذا فضل الله سبحانه وتعالى هذا فضل الله سبحانه وتعالى اذا كان صادقا من قلبه - [00:20:33](#)

يتمنى ان يكون له مثله وانه لو كان مثله انفق مثله ولم يحصل له ذلك ولكن رغبة قائمة قوية في قلبه لهذا الامر يعلمها الله منه هو واياه في الاجر سواء - [00:20:50](#)

كان في الاجهزة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى وعظيم منه جل وعلا والحديث كما قدمت فيه فضل آآا تعلم العلم وتعلمه وتفقيه الناس فيه. قد قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:21:05](#)

وايضا فضل اه اكتساب المال من اجل ان ينفق الانسان على اهله وعلى اولاده ومر معنا آآاه لعله سبق ان مر معنا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتکففون الناس عالة اي فقراء - [00:21:25](#)

يتکففون الناس اي يمدون اکفهم للناس يسألونهم فالانسان كونه يحرض على اكتساب المال وتحصيل المال حتى ينفق على اولاده وحتى يتصدق في سبيل الله تبارك وتعالى وحتى ايضا يجعل بعظ الاوقاف التي والصدقات الجارية التي تبقى له بعد حياته لا شك ان هذا من الامور العظيمة التي حث عليها - [00:21:47](#)

الشرع الحنيف نعم قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع والثمانون عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. رواه مسلم. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا - [00:22:12](#)

حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وفيه هذه الدعوة الجامعة العظيمة المباركة التي كان يدعو بها النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اسألك - [00:22:36](#)

الهدي والتقوى والعفاف والغنى. هذه اربعة مطالب اجتمعت في هذا الحديث العظيم. المطلب الاول هداية الهدایة اللهم اني اسألك الهدی والهدایة بيد الله يهدی من يشاء ويظل من يشاء الهدایة بيد سلطانه وتعالى - [00:22:56](#)  
هو جل وعلا الهدایي من يشاء الى صراط مستقيم ولا مهتدی الا من هداه الله سبحانه وتعالى ولهذا كان من الواجب على كل مسلم - [00:23:21](#)

فرضنا منعينا ان يدعو الله بسؤال الهدایة مرات كثيرة في ايامه وليلاته. في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. هذه دعوة مفروضة واجبة ومتكررة مع المسلم في كل يوم وليلة مرات كثيرة. بعد الركعات في الصلوات المكتوبة - [00:23:40](#)

السابعة عشرة مرة في اليوم والليلة. اهدنا الصراط المستقيم تسائل الله جل وعلا الهدایة والهدایة الى الصراط باذن يعلم العبد وان يعرفه وان يسلكه وان يكون من اهله وان يثبت عليه وان يسلم من الامور التي تبعد عن - [00:23:59](#)

هذا الصراط وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم فاتقوا الله قال اللهم اني اسألك الهدى والمطلب الثاني التقوى والمراد بالتقى اي تقوى الله سبحانه وتعالى. اللهم اني اسألك التقوى اي ان اكون من المتنقين وان اكون من اهل التقوى. المحققين - 00:24:24

المحظور ولهذا فان من احسن ما عرفت به التقوى - 00:24:55

الله على نور من الله خيبة عذاب النار. هذا تعريف جامع وعظيم للتقوى - ٢٥:٢٠

قال تقوى الله ان تعمل بطاعة الله على نور من الله والمراد بالنور العلم والبصيرة رجاء ثواب الله اي تقوم بالطاعات والعبادات وانت ترجو ثواب الله عليها وان يثبتك تبارك وتعالى عليها - [00:25:41](#)

وأن يجزيك عليها عظيم الثواب قال وان ترك معصية الله اي تجتنبها وتبتعد عنها على نور من الله ايضا في جانب ترك المعاصي  
مطلوب من العبد ان يكون على علم . ولهذا قيل قدি�ما كيف يتقي من لا يدرى ما - 00:26:00

الآن إذا كان الإنسان لا يعرف المعاصي ولا يعرف الذنوب ولا يعرف الكبائر كيف يتقيها؟ ولهذا قال طلاق رحمة الله على نور من يعني تترك المعصية عن علم بتحريمها بعقوبتها بالدللة على تحريمها على نور من الله تبارك - 00:26:21

تبارك وتعالى خيبة عذاب الله اي تجتنبها خوفا ان يعذبك الله لو فعلتها او وقعت فيها فقوله عليه الصلاة والسلام التقى اي  
وأسألك التقى فيه سؤال الله عز وجل هذا المطلب العظيم وهو تقوى الله عز وجل - 00:26:41

قال اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والغفارة سؤال الله تبارك وتعالى الغفارة والغفارة يتناول آن يعف المرء نفسه عن كل امر يشينه وعن كل خلق لا يلمس به ولا 00:27:08

يليق بالمسلم فيتعفف عن الحرام عن الامور عن المنكرات عن الامر التي تسخط الله تبارك وتعالى يتتجنبها متبعفاً مبتعداً عنها منزهاً  
نفسه عن الوقوع فيها قال والغنى اي اسألك الغنى . واعظم الغنى غنى النفس - 00:27:28

وهو ان يقنع الانسان بما اتاه الله ويرضى بما اتاه الله تبارك وتعالى ويسائل الله سبحانه وتعالى من فضله قال رحمة الله تعالى هذا الدعاء من اجمع الادعية وانفعها وهو يتضمن سؤال خير الدين وخير الدنيا. فان المهدى هو العلم النافع والتقي العمل الصالح -

**التقى قال والغافر والعفاف عن الخلق وعدم عن العفاف عن العفاف عن الخلق وعدم تعليق القلب بهم - 00:28:24**

الحياة الطيبة. فمن رزق الهدى والتقوى والغفار والغنى نال السعادتين اي سعادة الدنيا والآخرة - 00:28:48

عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة - 00:29:08

العظيم عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - 00:29:29

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرحرح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يومن بالله واليوم الاحر ولি�الي

فوله عليه الصلاه والسلام من احب ان يرخرج عن النار ويدخل الجنه. لا شك ان كل عاقل يحب ذلك لنفسه ولا يأبى ذلك ولا يرفضه - 00:30:11

والله تعالى يقول كل نفس ذاتة الموت وإنما تتوهون أجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا

االا متعها الله اكتر هذا هو الفوز - 00:30:28

قال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا هو الفوز المبين وهذا هو الفوز الحقيقي مع ان كثير من الناس الان اذا جاءت كلمة الفوز والفائز والفائزين ومن الذي فاز - 00:30:49

هل فزتم او فزنا؟ هذه الكلمة بالسنة كثير من الناس انحصرت في اللعن انحصرت في اللعب والله ولا يذكرون الفوز اذا قيل الكلمة من فاز او الفائز او الفائزين الى اخره كلها انحصرت في اللعب ويغيب عن الذهان هذا الفوز - 00:31:10

الفوز المبين تأمل هذا الامر المهين مر معنا قربا قول النبي عليه الصلاة والسلام ما منكم الا اه ما منكم الا من سيكلمه ربه ليس بينه ما منكم الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 00:31:29

فيينظر ايمن منه فلا يجد الا ما قدم. وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا ان فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بسرق تمرة فمن لم يجد بكلمة طيبة - 00:31:53

هذه الخلايا كلها ستقف هذا الموقف وستكون امامهم النار يؤتى بها الى ارض المحشر تجر يجرها سبعون الف ملك ولها سبعون الف زمام ومع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها - 00:32:16

ثم يؤمر الناس بالعبور في صراط ينصب على متن جهنم احد من السيف وادق من الشعرة ويمر الناس ومن تحتهم النار ثم يتفاوتون في المرور منهم من يمر كالبر كالريح كاجاويد الخيل وكركاب الايل منهم من يمر جريا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر زحفا - 00:32:35

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز اذا عابر الانسان الصراط المنصوب على متن جهنم وتجاوز الصراط زحزح عن النار هذا هو الفوز الحقيقي فكيف تغفل الناس وتغفل العقول؟ تستهلك الاوقات - 00:33:08

في اه امور تشغل الانسان عن الفوز المبين وعن الفوز الحقيقي الذي خلق لاجله واوجد لتحقيقه يقول هنا عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. من الذي - 00:33:29

يعرض عليه هذا العضو ولا يحبه ولا يريده لنفسه لكن قد يكون واقع الانسان العملي واقع الانسان العملي يدل على انه لا يريد لنفسه هل يزحزح عن النار مثل ما جاء في الحديث - 00:33:52

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی سبحان الله قال كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی قالوا يا رسول الله من يأبی - 00:34:16

من هو هذا الذي يقال؟ تفضل ادخل الجنة؟ يقول لا اريد كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی. قالوا ومن يأبی يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابی - 00:34:31

نعم قد يكون الانسان بلسانه انا لا اريد النار ولا غبن يدخل النار. انا اريد ان اكون في الجنة. انا اريد ان اكون في الفردوس الاعلى في الجنة لكن اعماله - 00:34:47

تكذب هذه الرغبة التي يبيدها اعماله شيء اخر مختلف تماما لا تدل اعماله على رغبته في الفوز بالجنة والنجاة من النار اذا الحديث فيه تنبئه الحديث فيه تنبئه عظيم جدا الى ان الزحزحة عن النار ودخول الجنة لا تناول بمجرد - 00:35:00

الدعاؤى قال الله تعالى ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ليست المسألة مسألة دعاوى ولا لو كانت مسألة دعاوى ماذا قال اليهود والنصارى قالوا لن يدخل الجنة - 00:35:24

الا من كان هودا ونصارى كانت مسألة دعاوى كل يدعى لكن الدعاوى اذا لم يقم عليها ببيان اهلها ادعية اذا لم يكن واقع الانسان العملي التطبيقي يؤهل للدخول للزحزحة والا الواقع انه ابى. عمليا ابى ان يكون من اهل الجنة - 00:35:48

ومن المزاحجين عن النار اهل الجنة قال تبارك وتعالى كلوا واشربوا هنينا بما اسلفتم في الايام الخالية بما قدمتم في الايام الخالية اي في الدنيا لابد ان يقدم الانسان لابد ان يقدم الانسان - 00:36:16

اعمالا تؤهله للزحزحة عن النار ودخول الجنة وانظر هذه الخلاصة العظيمة في هذا الباب قال من احب ان يزحزح عن النار ويدخل

الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:36:38

بل تأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر قال فلتاته منيته فهذا امر مغيب ما يدرى الانسان متى تأتي المنية فماذا يصنع قال فلتاته من يتوب وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:36:57

وليأتي الى الناس الشيء الذي يحب ان يؤتى اليه المنية لا يدرى الانسان متى تأتي بعد شهر بعد سنة بعد سنوات طوال لا يدرى اذا كيف يصنع ايضا مثل ذلك قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه - 00:37:19

ولا تموتن الا وانت مسلمون ما يدرى الانسان متى يموت اذا ماذا يصنع؟ ولا تموتن الا وانت مسلمون مثلها ايضا قول الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يموت واعبد الله الى ان تموت - 00:37:37

ما يدرى الانسان متى يموت اذا هذه دعوة للانضباط والاستقامة والمداومة على طاعة الله ورعاية الایمان وحقوق الایمان ومقتضيات الایمان حتى يأتي الموت في اي لحظة والعبد استعد ومتهيأ له - 00:37:58

لا يسوف ولا يؤجل ولا يؤخر. ارأيتم لو ان شخصا وقد حصل هذا لاقوان بسبب النفس الامارة بالسوء والشيطان ارأيتم لو لقى ان شخصا اتضحت له الهدية وابوابها وادرك انه مخطئ - 00:38:18

واراد ان يتوب ثم قالت له نفسه الامارة بالسوء او الشيطان اجل التوبة شهر السنة القادمة كثير ما يحصل ثم يؤجلها ويموت في في فترة التأجيل يموت في فترة التأمين - 00:38:37

وفي فترة التسويف وهذا حصل لخلق وهذا هو الخسران اذا هذه الامور ما يصلح فيها تأجير ولا ينفع فيها تأخير بل الواجب فيها المسارعة والتهيؤ النام والاستعداد بحيث في اي لحظة تأتي - 00:38:59

والعبد مستعد قال فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر هذه دعوة لتحقيق الایمان والقيام بمقتضياته. ولعلنا نلاحظ في كثير من الایات والاحاديث يذكر الامام باليوم بالله واليوم الآخر معا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل كذا فلما يفعل كذا احاديث كثيرة جدا يقرن بينهم فيه - 00:39:17

ما بين الایمان بالله واليوم الآخر لماذا اما الایمان بالله فلان الایمان بالله هو المقصود والغاية المراد من العبد التي خلق العبد من اجلها ووجد لتحقيقها. نحن وجدنا لنؤمن بالله - 00:39:49

وایماننا بالله هو الغاية وهو المقصود واما الایمان بالآخر باليوم الآخر فلأنه دار الجزاء من قام بالغاية التي هي الایمان بالله وحقها اثيب عظيم الثواب في دار الجزاء ومن ضيعها عوقب - 00:40:06

في دار الجزاء فإذا الجمع بين الایمان بالله واليوم الآخر لان الایمان بالله هو الغاية والمقصود والایمان باليوم الآخر هو الجزاء من حق هذه الغاية اثيب في هذه الدار دار الجزاء ومن ضيعها ولم يتحققها عوقب في دار الجزاء - 00:40:26

قال فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ومن المعلوم ان الذي يؤمن بالله واليوم الآخر ايمانا حقيقيا صادقا ينعكس هذا الایمان على اعماله وحياته ولهذا العلماء قالوا كل مؤمن - 00:40:47

مسلم اذا تحقق القلب فعلا وصدق بالایمان بالله واليوم الآخر صلحت اعمال العبد صلاحا تماما واستقام العبد على طاعة الله تبارك وتعالى قال فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:41:06

يعني ايمان راسخ متمكن من القلب يستحضرها العبد يكون دائما مستذكرا له فيترتب عليه القيام بالاعمال ولهذا الذي يؤتى كتابه باليمين ماذا يقول فاما من اوتني كتابه بيمينه فيقول هاء مقرؤ كتابية - 00:41:24

اني ظنت انني ملاق حسابها اي كنت اعتقادني ساحاسب بسورة الطور قال الله سبحانه وتعالى عن اهل الجنة اهل الفوز بنعيم الله وثوابه قال الله سبحانه وتعالى واقبل بعضهم - 00:41:54

على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين تمنى الله علينا فوقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم اي كنا في الدنيا مشفقين منبعث وخائفين من لقاء الله خائفين من النار خائفين من سخط الله - 00:42:17

تبارك وتعالى وهذا الخوف هو الذي يحمل العبد على اصلاح نفسه واصلاح حاله والاستعداد والتهيؤ ليوم المعادي قال فلتاته منيته

وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:42:40](#)

قالوليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه قوله في الاول يؤمن بالله واليوم الآخر هذا تحقيق او القيام بحق الله جل وعلا لان الحقوق حق لله وحق للعباد - [00:43:02](#)

الشطر الثاني من الحديث فيما يتعلق بحقوق العباد والتعامل معهم. قالوليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه وهذه الكلمة ان يأتي للناس الذي يحب ان يؤتى اليه قاعدة ذهبية متينة رصينة في ضبط الاخلاق - [00:43:24](#)

وتقويمها بل لا احسن منها قائدة متينة جدا في ضبط الاخلاق والاتيان بها على اكمل حال واذا اردت ان تعرف الخلق الجميل الكامل الفاضل في كل مقام طبق هذه القاعدة - [00:43:47](#)

ان تأتي للناس الذي تحب ان يؤتى اليك. قاعدة ثمينة جدا يقول رحمه الله فهذا هو الميزان الصحيح للاحسان وللنصح بكل امر اشكل عليك فكل امر اشكل عليه مما تعامل به الناس - [00:44:09](#)

تمضي هل تحب ان يعاملوك بتلك المعاملة ام لا فانظر هل تحب ان يعاملوك بتلك المعاملة ام لا فان كنت تحب ذلك فان كنت تحب ذلك كنت محبا لهم ما تحب لنفسك - [00:44:32](#)

وان كنت لا تحب ان يعاملوك بتلك المعاملة فقد ضيعت هذا الواجب العظيم. اذا هذه قاعدة ارشد اليها صلوات الله وسلامه عليه في هذا عندما قال ان تأتي الى الناس الذي تحب الوجه اليك - [00:44:50](#)

واذا اردت تطبيقا عمليا عظيما للاخلاق في ظهر هذه القاعدة في كل مقام تريده ان تعرف تتعامل مع الناس طبق هذه القاعدة مثلا شخص يريد ان يعامل والده بالبر وكمال الاخلاق والتحرز من كل ما لا يليق ان يعامل به الوالد - [00:45:08](#)

قبل ان يعامله باي معاملة يفكر يقول لو كنت انا الوالد هل هذه الكلمة تصلح لمقامي او لا تصلح؟ هل اقبلها من ابني او لا اقبلها هل لو قال لي ابني كذا هل ارظى بذلك او لا ارضي - [00:45:32](#)

هل يعجبني من ابني ان اقول لي كذا او لا يعجبني هل يعجبني هذا او لا يعجبني اذا كان ينطلق من هذا التقييد ومن هذا التأصيل سيقوم فعلا بالخلق الفاضل - [00:45:50](#)

لانه يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه اما اذا كان يكيل بمكيالين يعامل الناس بالمعاملة السيئة ولا يريد منهم من يعامله الا باجر المعاملة ولا يرضى اصلا ان يعامل الا باحسن معاملة - [00:46:05](#)

واذا اخطأوا في حقه قال هؤلاء السيئين في الاية. ولا يعاملون باليابس اللائق وينسى نفسه لما يعامل الاخرين ينسى نفسه انه يسيء اليابس ويتعامل معاه بالمعاملة الغير لائقة فاذا تطبيق هذه القاعدة فعلا هو الذي يحقق - [00:46:29](#)

الخلق ويتحقق منه العبد انه فعلا طبق الخلق باجمل صوره وابهى حله مثل هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - [00:46:51](#)

فاما هذا الشطر الثاني من الحديث يتعلق بالاخلاق الفاضلة والآداب الكاملة وحسن التعامل مع عباد الله تبارك وتعالى وان الظابط العظيم والميزان القويم في هذا الباب ان تعامل الناس بالمعاملة التي تحب ان تعامل بها - [00:47:16](#)

لو كنت بائعا او مشتريا من البائع وتريده ان تعرف ما المعاملة اللائقة قدر نفسك انت المسلم او مثلا كنت بائعا تبيع الناس وتريده ان تعرف هل انت تعاملهم بالامانة بالصدق - [00:47:39](#)

بالأخلاق بالآداب قدر نفسك انت البائع انت المسلم فهل ترضى بذلك الان مثلا اذا كان البائع يأتي الفاكهة او الخضرة الجديدة التي وصلت اليوم ويضعها في أعلى الوعاء - [00:48:01](#)

والبضاعة القديمة يجعلها في اسفل الوعاء ويأتي المشتري وينظر من اعلى ويرى البضاعة جديدة ويأخذ قدر على البائع في مثل هذه الحالة ان يقدر نفسه انه هو المسلم فاذا كان الانسان في كل مقام يتعامل بهذه الطريقة سيوفق فعلا للاخلاق الفاضلة - [00:48:23](#)

والاداء الكاملة بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ومنه نسأل الله عز وجل لنا اجمعين ان يكتب لنا يوم لقاءه ان نزحزح عن النار وان

ندخل الجنة. نسأل الله لنا جميماً ذلك. ونسأله سبحانه - 00:48:51

وتعالى ان يهدينا جميعاً لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يعيذنا وان يجنبنا سوء الاخلاق لا يعيذنا من سينتها الا هو والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:49:11

والله وصحابه احسن الله اليكم وببارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين يقول السائل ما هي اصح صفة للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اصح صفة للصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام هي الصفة التي ثبتت عنه - 00:49:31

صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم سأله صلوات الله وسلامه عليه قالوا عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فعلتهم عليه الصلاة والسلام قال تقولون اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد - 00:49:55

على آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد هذا الذي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وورد أيضاً صبغ آخر ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام فاكمل صيغة - 00:50:19

في الصلاة عليه وسلم هي التي ثبتت عنه. ويجب على المسلم في هذا المقام او في هذا الباب ان يحذر من الصبغ المتتكلفة التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:50:36

التي تكلفها المتكلفون وتخرصها الخراسون وكتب فيها كتب اه طولوا على الناس واتوا بسجع بغيط وكلام ركيب بل اعظم من من ذلك جاؤوا ببدع وتعديلات وتجاوزات في الفاظ ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان فليطرح ذلك كله - 00:50:52

وليلزم الانسان ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ففيه الكفاية والغنية نعم احسن الله اليكم ويقول واذا قلنا الف صلاة وسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله فهل هذا جائز؟ قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليه - 00:51:20

وكان ناصحاً أميناً عليه الصلاة والسلام ومعلماً مشفقاً ما ترك خيراً إلا دلالة عليه ولا شرًا إلى إلا حذراً منه وإذا دخلنا في مثل هذه التكاليف نخرج عن الحد - 00:51:38

الآن إذاً قال الف صلاة عليك يأتي واحد يقول خليها مليون ليش انت وتببدأ مسألة منازعة في الأرقام كل هذا لا حاجة إليه لأن لأن مطلوب الأكثار من الصلاة. والله سبحانه وتعالى يضاعف - 00:51:58

ويعظم الأجر وكل ما أقبل العبد على الصلاة وأكثر منها فاز بهذا الثواب وهل يريد هذا الذي يقول اللهم صلي على نبينا الف مثلاً هل يريد أن يكتفي قول هذه الكلمة عن تكرار الصلوات عليه والأكثار منها - 00:52:21

إذاً هذا بخل في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام والمطلوب أن يكثر الإنسان لا أن يقول اللهم صلي ويضع بعدها رقم من الأرقام وبزعم أنه يريح نفسه بذلك - 00:52:44

بل أكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وفي الحديث من صلى على واحدة صلى الله عليه يا أشرف صلوات الله وسلامه عليه نعم احسن الله اليكم يقول ما نصيحتكم للحجاج الذين يقصدون القبر بالدعاء ويتركون القبلة - 00:53:03

الدعاء عبادة والعبادة لله. لا يتوجه الدعاء والالتجاء والسؤال والطلب إلا إلى الله قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال جل وعلا ومن اضلوا من يدعوه من دون الله. من لا يستجيب له إلى يوم القيمة - 00:53:24

وقال عليه الصلاة والسلام إذا سألت فاسأله الله وإذا استعنت فاستعن بالله. وأعلم أن الأئمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء كتبه الله لك ومن يستقبل القضاء ويستدبر القبلة - 00:53:52

ويرفع يديه يدعو يسأل حاجاته على هذه الصفة فهو لا يخلو من حاليه اما ان يكون يدعو الرسول عليه الصلاة والسلام من دون الله وهذا يحصل من بعظ الجهال يقف ويقول مدد يا رسول الله مثلاً ادركني انا بحاجة كذا اعطيك كذا الى اخره وهذا من الشرك الكبير والعياذ بالله لأن - 00:54:13

دعاء عبادة وال العبادة حق لله سبحانه وتعالى ولا يدعى إلا الله ولا يسأل إلا الله ولا يصرف شيء من العبادة إلا لله وما امروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:54:39

واما اذا كان يرفع يديه ويذعن الله يدعوه الله يتوجه بالدعاء الى الله لكنه يتحرى القبر واستقباله بالدعاء فهذا لا اصل له وذرية من ذراع الشرك والتعلق الباطل المسلم اذا وصل الى القبر من اجل الزيارة يفعل مثل ما فعل الصحابة وغيرهم من اهل العلم والفضل [00:54:58](#)

يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى صاحبيه وينصرف هكذا كان عبد الله ابن عمر يفعل يقف مستقبلا القبر مستدبر القبلة يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابته وينصرم - [00:55:27](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يود ان يدعو الله جل وعلا بكل اخلاص؟ ويجهد في ذلك ولكن يخشى النفاق وقد توقف عن الدعاء هذا من الشيطان يا اخوان هذا من الشيطان والشيطان له طرائق كثيرة جدا لصد العبد عن الخير. هذا شخص - [00:55:47](#)

ذكر الان عن نفسه انه اجهد في الاخلاص وتحرى الاخلاص والدعاء والالحاح على الله سبحانه وتعالى ثم جاء الشيطان بهذه الحيلة واوقفه عن الدعاء وهل التوقف عن الدعاء يدرك به فضيلة - [00:56:08](#)

توقف عن الدعاء هل يدرك به فضيلة؟ هل يدرك خيرا؟ ام هو الحرمان وابخل الناس من بخل على نفسه بالدعاء فهذا من الشيطان والشيطان له طرائق كثيرة لصد الانسان عنه - [00:56:26](#)

قد يوقف الانسان عن طلب العلم يجد الانسان مقبل على العلم والكتاب والقلم والحضور والانتباه الى اخره ثم يعيث بفكره يقول له انت الان دخلت في الرياء وجسلتك هذه رياء - [00:56:43](#)

واحسن تترك حتى تسلم من الرياء وتترك مجلس العلم ويخرج المجلس العلمي ثم يقبل على العبادة والركوع والسجود وكذا قال له انت الان هذه الصلاة هذه رياء واحسن تترك الصلاة حتى يجعل يترك الدين كله - [00:56:58](#)

ولا يبقي عنده شيء من الدين فهذا كله من اتباع خطوات الشيطان. والمطلوب مجاهدة النفس مداومة العمل المداومة على العمل الصالح. ومجاهدة النفس على ها؟ الاخلاص والاخلاص يحتاج الى مجاهدة مستمرة. قال احد السلف ما عالجت شيئا اشد على من نيتها. فالجأ الى الله - [00:57:15](#)

ان يرزق الاخلاص وان يعيذك من الشرك وخذ بالأسباب النافعة في تحقيق الاخلاص وتنميته وقويته وامضي ايضا مستمرا في دعاء الله وعبادته ومناجاته. نعم احسن الله اليكم يقول في سؤاله الثاني وما حكم من تأتيه في نفسه الوساوس؟ وهي كثيرة في مجاهدها وهي خطيرة منه - [00:57:41](#)

الوساوس اشياء تهجم على قلب الانسان من غير استئذان تهجم وتدخل على قلبه وترد على نفسه من غير استئذان امثل لذلك بمثال الان لو تكون في طريق وفجأة وانت في الطريق هبت رياح وفيها رائحة كريهة - [00:58:05](#)

هل تلك الرائحة الكريهة ترى طبتها لنفسك ورغبت وجودها هذه الرائحة الكثيرة الكريهة لما تمضي انت في طريقك ماشيا في طريقك والرائحة لا زالت مع هبوب تلك الريح موجودة وانت متاذيا من هذه - [00:58:28](#)

اه الرائحة وكارها لها ولا تزيد بقاءها ومامضيا في طريقه. هل تضرك بشيء لكن لو وقفت عند هذه الرائحة الكريهة وأخذت تتبع مصدرها ومن اين نبعث؟ وتبث عن وتدهب وتقتفي وتحفر حتى تنظر من اين هذه الرائحة؟ من اين جاءت - [00:58:46](#) تهلك نفسك اذا هذه الوساوس اشياء عارضة مثل الروائح الكريهة. اشياء عارضة تمر لا تقف عند استمر في طريقك في عبادتك. في طلبك للعلم. لا تبحث لا تقف عنده - [00:59:07](#)

ولا تمضي معها ولا تنبق فيها وانما اعتقاد وظن انه شيء عالق وسينتهي وكم من الخواطر تمر على الانسان عن غير رغبة فيها ولا ارادة الله ثم بالمجاهدة والمضي في الطريق المستقيم يتتجاوز - [00:59:26](#)

ذلك باذن الله تبارك وتعالى. الشاهد ان مثل هذه الوساوس تأتي وتدخل للقلب بدون استئذان ويفاجئ الانسان واذا بقلبه وساوس كريهة جدا كريهة جدا وبغيضة الصحابة قالوا يا رسول الله ان احذنا - [00:59:46](#)

لا يوجد في نفسه ما ان يخر من السماء احب اليه من ان يتكلم به انظر الايمان انظر قوة الايمان يقول لو نحمل ونلقى على الارض من

السماء احب اليها من ان نتكلم بهذا الشيء الذي نجده في نفوسنا - [01:00:08](#)  
قال اوجدم ذلك؟ قالوا نعم. قال ذلك صريح الایمان. اي كراهية هذا الامر خلاصة القول ان مثل هذه الوساوس المطلوب من العبد ان ينتهي عن الاسترسال عنها ان يمضي في العبادات والاعمال النافعة المفيدة التي تشغل عن تلك الوساوس ان يحرص على العلوم النافعة - [01:00:28](#)

ان يحرص على العلم بالله واسمائه وصفاته هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. فان هذا العلم باذن الله عز وجل يطرد هذه الوساوس ويبعدها وايضا يستعيذ بالله تبارك وتعالى من هذه الوساوس ومن شرها ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم - [01:00:51](#)

احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما حكم استعمال السوار ونحن مطالبون به استعمال السوار الذي يضمه الحاج لا يضمه زينة ولا ايضا اه يطعنه عقيدة وانما يوضع له عن ايضا رغبة من بل يكون مضائق للحاج وجوده في يده لكن لノواحي اه - [01:01:16](#)  
امنية ونواحي تتعلق باشياء من هذا القبيل حتى يبقى اه معروفا هويته وببلده واسمه الى اخره كلها مثبتة في هذا السوار الذي في يده. فاذا كانت الضرورة تلجم الى ذلك ولا يبني عليه او لا يقوم عليه اه اعتقاد - [01:01:46](#)  
اه او نحو ذلك فارجو انه لا حرج فيه. نعم احسن الله اليكم يقول فرظت الحاج متمنعا بعمره بعمره الحاج فهل تكون لي وال عمرة لامي او العكس اذا كنت اعتمرت عن نفسك - [01:02:06](#)

سابقا فلك ان تجعل العمارة لامك والحج لك وكذلك العكس وتكون في في هذا متمنعا. العمارة لوالدتك والحج لك وانت على هذه الحال متمنعا لانك جمعت في سفرة واحدة بين عمرة وحج. نعم - [01:02:27](#)

ويسأل عن الفرق بين الهدي والفدية الهدي هذا للتمتع فمن تمنع بالعمرة الى الحج فما استيسرا من الهدي واما الفدية فهي التي تفعل عند آآ ارتکاب محظوظ فدبية من صيام او صدقة او نسك. فالفذية هي التي اه تقدم عند ارتکاب الانسان محظوظ يقتضي - [01:02:50](#)  
تقديم الفدية واما الهدي فهو اه ذبيحة اه تنحر يوم النحر وفي ايام التشريق او في ايام التشريق الثلاثة تقربا الى الله عز وجل وشكرا له على منته على عبده بالجمع بين عمرة وحج في سفرة - [01:03:16](#)

واحدة كما قال الله تعالى فمن تمنع بالعمرة الى الحج فما استيسرا من الهدي. نعم احسن الله اليكم يقول رأسي به انى فهل يجوز لي تغطية تغطيته اثناء اداء المناسك وخاصة في الليل عند النوم؟ اذا كان - [01:03:36](#)  
اه تغطية للرأس عن ضرورة مضطرا الى ذلك آآ مرض اه او نحو ذلك فيجوز لك ان تغطي رأسك بملابس كعمامه او طاقية او نحو ذلك عند الضرورة يعني مضطرا لذلك لكن عليك ايضا في الوقت نفسه ان تفدي فدية اذى - [01:03:55](#)

عليك ان تفدي الفدية اذى وانت مخير بين امور ثلاثة جاءت في الاية الكريمة المتقدمة فدبية من صيام او صدقة او اما ان تطعم ستة مساكين من فقراء الحرم او تذبح شاة لفقهاء الحرم او تصوم ثلاثة ايام - [01:04:21](#)  
والوالدة مخير بين هذه الامور الثلاثة. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم التكبير الجماعي دبر الصلوات ايام العيد في المسجد تكبير الجماعي ليس بمشروع وانما المشروع ان يكبر كل انسان بمفرده - [01:04:42](#)

ان يكبر الانسان بمفرده في الموضع التي يشرع فيها التكبير ورفع الصوت به. ومثل ذلك قل في التلبية التلبية يشرع رفع الصوت بها وافضل الحج اه العج والثج والعرج رفع الصوت بالتلبية - [01:05:03](#)

اه يشرع المسلم ان يرفع صوته بها لكن التلبية الجماعية التي تتفق في البدء والاداء والانتهاء هذه لا تشرع ولا دليل عليها وانما المشروع كل مسلم يلبي بمفرده. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز للحجاج ان يغتسل عند دخول مكة في الفندق - [01:05:23](#)  
له ذلك له ذلك ولا سيما اذا آآ كان محتاجا لذلك لغبار او تراب او عرق له ذلك وايضا له ان يبدل اللباس الاحرام باحرام اخر اذا كان قد اتسخ او اصابه اذى فلا حرج عليه - [01:05:47](#)

في ذلك نسأل الله الكريم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله ان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. ونسألك موجبات نعمة - [01:06:05](#)

رحمتك وعذانك مغفرتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك من خير ما تعلم ونعتذر لك من شر ما تعلم ونستغفر لك مما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [01:06:25](#)

مشايخنا والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واتكتب الصحة والسلامة والعافية والغنية والاجر المغفور للحجاج والمعتمرين ولعموم المسلمين يا حي يا قيوم - [01:06:45](#)

يا ذا الجلال والاكرام اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم انا نعتذر لك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم انا نسألك الهدى والتقوى - [01:07:05](#)

والعفة والفنى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن يقيني ما تهون به علينا مصائب الدنيا. فاللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - [01:07:25](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:07:45](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:08:05](#)